كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

فاعلية استخدام استراتيجية التصور الذهني في تصويب الأخطاء الإملائية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي

إعــداد

د / راشد محمد عبود الروقي

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد – كلية التربية – جامعة الطائف

﴿ المجلد الرابع والثلاثون– العدد الثاني – فبراير ٢٠١٨م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف فاعلية التصور الذهني في تصويب الأخطاء الإملائية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، ولتحقيق هذا الهدف أعدّ الباحث قائمةً بالمهارات الإملائية المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي، واختباراً للمهارات الإملائية، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) تلميذٍ من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، تم تقسيم العينة إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية وعددها (٣٠) تلميذا، درست وفق استراتيجية التصور الذهني، ومجموعة ضابطة وعددها (٣٠) تلميذا ودرست وفق الطريقة المعتادة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: قائمة بالمهارات الإملائية المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الإملائية لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على اختبار المهارات الإملائية (المهارات والدرجة الكلية) لصالح القياس البعدي.

وفي ضوء ماأسفرت عنه النتائج أوصت الدراسة:بإقامة دورات تدريبية وورش عمل على استخدام استراتيجيات حديثة في تدريس الإملاء، زيادة التدريبات بعد كل درس إملائي وذلك لتطبيق الرسم الإملائي الصحيح.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية التصور الذهني– المهارات الإملائية.

Abstract :

This study aimed to identify the effectiveness of the mental image in correcting spelling mistakes of4th grade primary students. To achieve this objective, the researcher prepared an appropriate spelling skills list and spelling skills test of 4th gradeprimary students. The study sample of (60) 4th grade primary students. The sample was divided into two groups, an experimental group of (30)students, where they studied based onthemental image strategy, while a control group of (30) students, where they studied based on the usual way.The results of the study: an appropriate spelling skills list of 4th grade primary students. There were statistical differences at the level of (0.05) between the average grades of the experimental group and the control groupduring hands on practice of spelling skills test,in favor of the experimental group. In addition, there were statistical differences at the level of (0.05) between the average gradesof the pre and post measurements of the experimental group of the spelling skills test (skills and total grade), in favor of post-measurement.

The study recommended holding training courses and workshops on the use of modern strategies in teaching spelling. In addition, increasing exercises after each spelling lesson to improve spelling.

Keywords: mental image strategy – spelling skills.

المقدمة:

تؤدي اللغة وظائف عديدة في حياة الأمم والشعوب؛ فهي وسيلة للتفكير والتعبير والاتصال والتواصل، وهي من أهم وسائل النمو الفكري والعلمي، وتساعد على نقل التراث من جيل إلى جيل ، وتعمل على حفظه من الضياع.

واللغة العربية تنبع أهميتها من كونها ذات قدرة كبيرة على تذليل الصعاب وقوة واضحة في مجابهة الحياة،وإنها تتمتع بقدرة فائقة على استيعاب كل جديد من العلم والحكمة والفلسفة وأنواع المعرفة الأخرى(الدليمي والوائلي،٢٠٠٥م،ص٦٠).

تُعد اللغة العربية دعامة التعليم في جميع مراحله في المملكة العربية السعودية، وهذا ما تؤكده سياسة التعليم بأن الأصل هو أن اللغة العربية لغة التعليم في كافة مواده، وجميع مراحله ولقد أولت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية؛ عناية كبيرة بتعليم اللغة العربية لاسيما في المرحلة الابتدائية من خلال إعادة بناء مناهج اللغة العربية عامه وفقاً للمنهج التكاملي والذي كان من ضمنها منهج اللغة العربية في المرحلة الابتدائية (لغتي الجميلة)، والذي يقوم على أساس الربط بين فروع اللغة العربية في مقرر واحد.

وللغة العربية مهاراتها التي ترتبط ببعضها البعض، وتكمل كل مهارة بقية المهارات، فهي تبدأ بالاستماع، فالتحدث، فالقراءة، فالكتابة.وتشكل هذه العمليات الأربع طرفي عملية الاتصال اللغوي، فالتحدث والكتابة تمثلان مهارتي الإرسال، والقراءة والاستماع تمثلان مهارتي الاستقبال.

وللكتابة من بين هذه المهارات أهمية خاصة، فهي وسيلة من وسائل الاتصال التي تتم بواسطتها التعرف على أفكار الغير، والتعبير عما لدينا من معان ومفاهيم ومشاعر وتسجيل ما نود تسجيله من حوادث ووقائع وهي تعد عملية مهمة في التعليم على اعتبار أنها عنصر أساسي من عناصر الثقافة(الربعي،وهدى صالح،٢٠١٢م،ص٢٦٧).

ويعد الإملاء فرعاً من فروع اللغة العربية، فهو المسؤول عن صحة الكتابة وسلامة التعبير، كما يعد الخطأ الإملائي مشوهاً للكتابة وقد يعيق فهم الجملة، فإذا كانت القواعد النحوية وسيلة لتقويم القلم واللسان من الاعوجاج والزلل فإن القواعد الإملائية وسيلة لتقويم القلم وصحة الكتابة من الخطأ(عاشور و الحوامدة،٢٠١٠م،ص١٢٥).

والكتابة الإملائية إحدى الفروع التي يعتمد عليها في بناء القدرات، ويؤدي إتقان التلميذ للمهارة الإملائية إلى إتقانه للكثير من مهارات اللغة العربية، وبالتالي يزيد من مقدار تحصيله في المواد الدراسية الأخرى، وفي حالة ضعفه في هذه المهارة سينعكس على مستواه في اللغة العربية وباقي المواد الأخرى؛ لذا يجب الاهتمام بالكتابة الإملائية من خلال التدريب والممارسة.

واعتماداً على ما سبق من أهمية الإملاء، تأتي أهمية العناية بتدريسها خاصة في المرحلة الابتدائية التي تعد من أهم مراحل التعليم ؛ حيث يكتسب التلميذ المهارات الأساسية في اللغة العربية، والتي تمكنه فيما بعد من التقدم في الدراسة والسير فيها بنجاح.

وعلى الرغم من الأهمية التي تمثلها الكتابة الإملائية، إلا إن هناك صعوبات يعاني منها التلاميذ، وترجع هذه الصعوبات إلى أسباب منها:طبيعة اللغة العربية، واختلاف لهجاتها، وقرب مخارج حروفها، وذلك يُؤدي إلى صعوبة تعلمها والخلط بينها، وقد ترجع إلى أسباب أخرى مثل: ازدحام الفصول، وكثرة المتعلمين، أو استخدام أساليب تدريس تقليدية قد تشكل صعوبة لدى المتعلمين، ومنها ما يعود إلى أسباب نفسية؛مثل: الشرود الذهني، والنسيان، وعدم النضج الكافي للمتعلمين، وكذلك الخوف النفسي من الوقوع في الأخطاء الإملائية، مما يؤدي إلى صعوبة في تعلم مهارة الإملاء(إيمان آل طريفة،٢٠١٣م،ص٤).

ومما يؤكد على ذلك، وجود العديد من الدراسات والبحوث التي تناولت الإملاء وتحديد الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ، ومن هذه الدراسات دراسة الصيني(١٩٩٤م)،ودراسة نادية غانم(٢٠٠٠م)، ودراسة الظفيري(٢٠٠٢م)، ودراسة بركات(٢٠٠٩م)،ودراسة كلوب(٢٠١١م) فقد هدفت هذه الدراسات إلى تعرف الأخطاء الإملائية الشائعة ، ومدى انتشارها، وتحديد أكثر الأخطاء شيوعاً وأقلها، وأكدت نتائج هذه الدراسات جميعاً وجود ضعف إملائي لدى التلاميذ.

ولعل من الطرق المعينة على تصويب الأخطاء الإملائية الشائعة أو القضاء عليها استخدام الاستراتيجيات الحديثة والمناسبة، مع الأخذ بالاعتبار بأنه لا يوجد استراتيجية تدريس يمكن الجزم بأنها صالحة لجميع المقررات؛ حيث إن فكرة الاستراتيجية الواحدة المميزة هذه لا وجود لها على أرض الواقع فلم يعرف التدريس استراتيجية مثالية واحدة مناسبة لتدريس كافة مقررات المادة الدراسية وإمكانات البيئة التعليمية بالصف أو المدرسة؛ لذا على المعلم أن يعي أن الطريقة ليست مفروضة على أحد، وأنه ليست هناك طريقة مثلى يمكن تفضيلها، وإلزام جميع المعلمين بها، ولكن الطريقة المثلى هي التي تتوافر لها أسس النجاح(المطوع،٢٠١٥م،ص٤).

وقد أوصت بعض الدراسات بأهمية الكتابة الإملائية، وأهمية العناية بتنميتها في مجال اللغة وفي مختلف المجالات الدراسية، من خلال استخدام استراتيجيات تدريسية حديثة، تسهم

بفاعلية في تنمية الكتابة الإملائية وعلاجها لدى التلاميذ، كدراسة الفقعاوي (٢٠٠٩م)، ودراسة مها العوفي(٢٠١٣م) ، ودراسة رقية الحربي(٢٠١٤م) ،ودراسة بسمة الجهني(٢٠١٥م)

وتعد استراتيجية التصور الذهني من استراتيجيات تنشيط الذاكرة التي تسهم في تعزيز قدرة التلاميذ على تنويع مسارات التذكر، واسترجاع المعلومات المطلوبة، وقراءة التلميذ لأي كلمة قراءة سليمة لا بد أن يمتلك صوراً ذهنية عن الكلمات، بحيث يرتسم في ذهنه الرسم الإملائي الصحيح للكلمة، وبالتالي يؤدي إلى استثارة دافعية التلاميذ والعمل على استمرارية المعلومات والمعارف لأطول فترة ممكنة(نجلاء العتيبي،٢٠١٧م،ص٥).

ويشير كلاين (Kline,2012) على أن الاستعانة باستراتيجية التصور الذهني تساعد على تحسين مستويات التعلم لدى التلاميذ؛ وهو ما يعزى في حقيقة الأمر إلى أن التلاميذ يبذلون جهدًا أكبر في استرجاع التصورات المكونة في الذهن حول المفاهيم التي تمت دراستها.

وقد أشارت نتائج بعض الدراسات السابقة، كدراسة عبدالباري(٢٠٠٩م)، والعبدالقادر(٢٠١٠م)، وعبد العون والعطار(٢٠١٤م) إلى إن استخدام استراتيجية التصور الذهني تسهم في تنمية الفهم القرائي والتفكير الإبداعي.

ونظرا لأهمية استراتيجية التصور الذهني في العملية التعليمية، وأهمية الإملاء وخصوصاً في المرحلة الابتدائية؛ نبعت فكرة هذه الدراسة والتي هدفت إلى تصويب الأخطاء الإملائية لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي من خلال هذه الاستراتيجية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

على الرغم من تلك الأهمية القصوى لإتقان التلاميذ في المرحلة الابتدائية لقواعد الكتابة الإملائية، واهتمام الباحثين والمختصين بتنميتها، إلا أن الواقع يشير إلى وجود ضعف في الإملاء وإتقان قواعده والتمكن من مهاراته، وقد قام الباحث بدراسة استطلاعية لتحديد بعض جوانب الظاهرة المراد دراستها والخاصة بالأخطاء الإملائية لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي؛ حيث قدم لهم اختبارا تشخيصياً، وكانت نتيجة هذه الدراسة الوصول إلى عدد من الأخطاء الإملائية ؛ حيث تراوحت بين (٥١.٣- ٧٩%) وهذا يعني وجود أخطاء إملائية.

ومن أبرز الأخطاء الإملائية التي يقع فيها التلاميذ عدم التفريق بين التاء المربوطة والهاء، وكتابة همزة الوصل همزة قطع، كتابة الهمزات في غير صورتها الصحيحة وغيرها.

ويدعم ما سبق نتائج الدراسات السابقة التي رصدت بعض الأخطاء الشائعة لدى التلاميذ كدراسة الصيني(١٩٩٤م)، ودراسة كلوب(٢٠١١م)، ودراسة مها العوفي(٢٠١٣م)، ودراسة المطوع(٢٠١٥م) حيث أكدت الدراسات على أن هناك تدنياً واضحاً في عدم تمكن التلاميذ من مهارات الإملاء.

فمن هنا جاءت هذه الدراسة؛ للكشف عن فاعلية استخدام استراتيجية التصور الذهني في تصويب الأخطاء الإملائية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، ويمكن علاج المشكلة من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما فاعلية استخدام استراتيجية التصور الذهني في تصويب الأخطاء الإملائية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي؟

وينبثق من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

١- ما المهارات الإملائية اللازمة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي؟

٢- ما الأخطاء الإملائية الشائعة لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي؟

٣- ما فاعلية استخدام استراتيجية التصور الذهني في تصويب الأخطاء الإملائية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي؟

فرضيات الدراسة:

١- لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الإملائية.

٢- لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على اختبار المهارات الإملائية (المهارات والدرجة الكلية).

أهداف الدراسة:

١- تحديد المهارات الإملائية اللازمة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

٢- تحديد الأخطاء الإملائية الشائعة لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

٣- تعرف فاعلية استخدام استراتيجية التصور الذهني في تصويب الأخطاء الإملائية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

أهمية الدراسة:

قد تفيد الدراسة فيما يلي:

١- حصر الأخطاء الإملائية الشائعة لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مقرر لغتي الجميلة.

٢- تعرف الأخطاء الشائعة عند تلاميذ الصف الرابع يمكن أن يساعد مطوري مناهج اللغة العربية على تلافي تلك الأخطاء لدى تلاميذ الصفوف السابقة.

٣- ما تقدمه هذه الدراسة من توصيات ومقترحات يمكن أن يساعد في علاج جوانب الضعف في منهج الإملاء وطرق تدريسه.

٤- قد تفيد في تصويب ومعالجة الأخطاء الإملائية الشائعة في مقرر لغتي الجميلة لدى عينة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

١- **الحدود الموضوعية:** المهارات الإملائية المقررة على تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في

٢- ،همزتي القطع والوصل،دخول(أل)على الكلمات المبدوءة بـ(اللام)،دخول اللام المكسورة على الكلمات المبدوءة بـ(أل)،التاء المربوطة،التاء المفتوحة).

٢- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام (١٤٣٨هـ-١٤٣٩هـ).

٣- **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة على عينة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمحافظة الطائف.

مصطلحات الدراسة:

استراتيجية التصور الذهني (Mental Visualization):

يعرف عبدالباري(٢٠١١م،ص٣١٨) التصور الذهني بأنه :هو مجموعة من العمليات العقلية العليا التي تعمل على استحضار المتعلم لصورة الكلمة العربية بكافة أشكالها وصورها، وتحديد دلالاتها وارتباطاتها بكلمات أخرى.

ويعرف إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه: مجموعة من إجراءات العقلية التي تتضمن بناء مجموعة من الصور أو المخططات العقلية المعينة، لكي يحقق أهداف معينة تتمثل في التفاعل في تصويب الأخطاء الإملائية التي يقع فيها تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

الأخطاء الإملائية(Spelling Mistakes):

يعرف الصيني(١٩٩٤م،ص٩٠) الأخطاء الإملائية بأنها:هي تلك الكتابات التي تخالف في رسمها القواعد الإملائية التي تم تدريسها بصورة معينة لدى الطلاب.

وتعرف إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه:هي الأخطاء التي يقع فيها تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في كتابة الكلمات بالصورة الخاطئة ومخالفة للقواعد الإملائية.

الإطار النظري والدراسات السابقة

المحور الأول: الإملاء

الإملاء لغة: هو الإلقاء، فيقال: أمل الكتاب وأملاه، وأملى الكتاب على الكاتب ألقاه عليه فكتبه، وأملى الكتاب وأملله لغتان جاء بهما القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ ﴾ (سورة البقرة آية ٢٨٢).

ويعرف الخليفة(٢٠٠٤م، ص٢٩٦)الإملاء بأنه:إملاء شيء من المعلم على تلاميذه، بل يمتد إلى الكتابة المطابقة للقواعد المتعارفة في رسم الكلمات، ولو كانت على سبيل النقل.

بينما يرى عاشور والحوامدة(٢٠١٠م، ص١٢٥) بأنه: تحويل الأصوات المسموعة إلى رموز مكتوبة، على أن توضع هذه الحروف في مواضعها الصحيحة من الكلمة؛ وذلك لاستقامة اللفظ وظهور المعنى المراد.

ومما سبق يمكن القول بأن الإملاء هو رسم الكلمة رسما صحيحاً، وفق القواعد الإملائية.

أهداف تدريس الإملاء في المرحلة الابتدائية:

إن وضوح الهدف عند المتعلم من عوامل إيجاد الدافع للتعلم. وقد وذكر كل من (الدليمي والوائلي، ٢٠٠٥م، ص١٢١؛و عاشور والحوامدة،٢٠١٠م،ص١٣٢؛وعاشور ومقدداي، ٢٠١٣م، ص٢٣٥-٢٣٦)أهداف تدريس الإملاء على النحو التالي:

١-تدريب التلاميذ على كتابة الحروف والكلمات بصورة صحيحة؛ فذلك يعطي التعبير الكتابي قيمة في نظر القارئ، كما يعطي انطباعاً عن الكاتب.

٢- قياس قدرة التلاميذ على الكتابة الصحيحة ومدى تقدمهم فيها ومعرفة مستواهم الإملائي لاتخاذ الوسائل العلاجية المناسبة.

٣-معرفة قواعد الإملاء وتطبيقها تطبيقاً سليماً.

٤- إجادة التلاميذ استخدام علامات الترقيم والتعود عليها مما يحدد الجمل أو يربط فيما بينها.

٥- معرفة مواضع الفصل والوصل ونهاية الكلام وبدايته.

٦-تنمية دقة الملاحظة والانتباه وتعويد التلاميذ على النظافة والترتيب والوضوح مما ينمي في التلميذ التذوق الجمالي.

وقد حددت وزارة التربية والتعليم أهداف تدريس الإملاء في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية كما جاء في وثيقة الأهداف التعليمية العامة بالمملكة العربية السعودية (٢٠٠١م، ص٨٢) إلى أن:

١- تقوى ملاحظة التلميذ للفروق بين الحروف المتشابهة في الرسم.

٢- يعتاد حسن الاستماع، والتفريق بين مخارج الحروف.

٣- يكتسب مهارة مسك القلم، والسرعة المناسبة في الكتابة، وصحتها ووضوحها.

٤- يطبق القواعد الإملائية الرئيسة، وعلامات الترقيم.

٥- يكتسب العادات الكتابية السليمة مثل: الدقة، والنظافة، والتنسيق.

٦- تنمو ثروته اللغوية، وتتسع خبراته ومعارفه.

٧- ينمو لديه الاتجاه الإيجابي نحو أهمية استخدام مهارات الكتابة الصحيحة.

٨- يميز بين الصواب والخطأ فيما يكتب أو يقرأ.

٩- يتجنب الأخطاء الإملائية الشائعة.

وهذه الأهداف نجد أنهها اهتمت بالجوانب المعرفية والجوانب المهارية التطبيقية؛ كون مهارة الإملاء تتطلب المران والممارسة، وهذا يتفق مع الأنشطة اللغوية الموجودة في مقرر لغتي لطلاب الصف الرابع الابتدائي؛ حيث ركزت على الجوانب التطبيقية.

أسس تدريس الإملاء:

أجمع التربويون على أن هناك أسساً للإملاء ، ولقد حدد كل من شحاتة والسمان(٢٠١٣م ، ص ٢٩٦)، ومها العوفي (٢٠١٣م ، ص ٢١ -٢٢) ، والمطوع (٢٠١٥م ، ص١٧) أسس تدريس الإملاء وفق الآتي:

١- تدريب الأذن على الإصغاء إلى المعنى ومخارج الحروف، وتدريب اللسان على النطق الصحيح.

٢- الاهتمام بالتذكر والتدريب المستمر عن طريق مطالبة التلاميذ أن يذاكروا عدة أسطر ثم يمليها عليهم.

٣- الاهتمام بالمعنى قبل الهجاء.

٤- الوسائل التي تساعد على اكتساب مهارات الإملاء الصحيح.

٥-تتنوع أساليب التقويم في دروس الإملاء، منها ما يقوم به المعلم بنفسه، ومنها ما يشارك فيه المعلم بالتوجيه والمتابعة، ومنها ما يقوم به التلاميذ، كالبحث عن الكلمة الصحيحة، وتعرف سبب الخطأ.

٦- يتم جمع أخطاء الإملاء التي تشيع في كتابات التلاميذ وتوزيعها إلى وحدات متجانسة، وتحدد القواعد الإملائية التي تنتمي إليها الوحدات، ويتم تدريب التلاميذ عليها.

٧- التكامل في تعليم الإملاء وفروع اللغة العربية، بحيث يتم ربط الإملاء بجميع المواد الدراسية الأخرى.

٨-تصويب الأخطاء أثناء النصوص التدريبية على كل مهارة؛ حيث يتم التصويب من خلال علاج فردي، أو جماعي.

أنواع الإملاء وطرق تدريسه:

الإملاء المنقول:

يقصد به: أن ينقل التلاميذ القطعة من كتابهم أو عن اللوح، بعد أن يقرؤوها ويفهموا معناها ويتدربوا بواسطة النظر والقراءة على التعرف على بعض مفرداتها و تهجئتها، ويملي المعلم عليهم القطعة جزءاً جزءاً وهم يتابعونه فينظرون إلى ما يمليه عليهم ومن ثم يكتبونه(عاشور و الحوامدة،٢٠١٠م،ص١٣٣).

طريقة تدريسه:

١- التمهيد لموضوع القطعة بعرض النماذج أو الصور، واستخدام الأسئلة الممهدة.

٢- عرض القطعة في الكتاب، أو البطاقة أو السبورة، دون أن تضبط كلماتها؛ حتى لا ينقل التلاميذ هذا الضبط، وتتراكم عليهم الأخطاء من جراء هذه الصعوبات المتلاحقة.

٣- قراءة المعلم القطعة قراءة نموذجية.

٤- قراءات فردية من التلاميذ ويجب الحرص على عدم مقاطعة القارئ لإصلاح خطأ وقع فيه.

٥- أسئلة في معنى القطعة؛ للتأكد من فهم التلاميذ لأفكارها، وفي هذه الخطوة تدريب للتلاميذ على التعبير الشفوي الذي ينبغي أن يكون له نصيب في كل درس.

٦- تهجي الكلمات الصعبة التي في القطعة، وكلمات مشابهة لها، ويحسن تمييز هذه الكلمات إما بوضع خطوط تحتها، وإما بكتابتها بلون مخالف، وطريقة هذا التهجي أن يشير المعلم إلى الكلمة ويطلب من التلميذ قراءتها وتهجي حروفها، ثم يطلب من غيره التهجي لكلمة أخرى يختارها المعلم مشابهة للكلمة الأولى من حيث الصعوبة الإملائية، ثم ينتقل إلى كلمة أخرى وهكذا.

٧- أن تجمع الكراسات بطريقة منظمة وهادئة(عاشور ومقدادي، ٢٠١٣م، ص٢٣٦-٢٣٧).

الإملاء المنظور:

ويتم بعرض قطعة الإملاء على التلاميذ لقراءتها وفهمها والتدرب على كتابة أشكال كلماتها، ثم تحجب القطعة الإملائية وتملى على التلاميذ بعد ذلك.

طريقة تدريسه:

إن طريقة تدريسه تسير على وفق خطوات الإملاء المنقول، إلا أنه في هذا النوع من الإملاء يحجب المعلم القطعة الإملائية عن التلاميذ بعد النظر إليها لتمليتها في كراسات خاصة، ثم تجمع الكراسات لتصحيحها(الدليمي والوائلي،٢٠٠٥م،ص١٢٢).

الإملاء الاستماعي:

هذا النوع من الإملاء تدل على تسميته، إذ لا يعرض النص على التلاميذ، بل يكتفى بقراءته على مسامعهم، ومناقشة المعاني المتضمنة فيه.

طريقة تدريسه:

١- التمهيد للدرس بالطريقة التي سبقت في الإملاء المنقول والمنظور.

٢- قراءة القطعة للتلاميذ.

٣- مناقشة المعنى العام بأسئلة يلقيها المعلم على تلاميذه.

٤- تهجي كلمات مشابهة للمفردات الصعبة التي في القطعة، وكتابة بعضها على السبورة، وتعرض هذه المفردات من خلال جمل كاملة.

٥- يمحو المعلم جميع الكلمات التي كتبت على السبورة.

٦- إملاء القطعة مره واحدة؛ لحمل التلاميذ على حسن الإصغاء والانتباه.

٧-استخدام علامات الترقيم أثناء الإملاء.

٨-قراءة القطعة للمرة الأخيرة ، لتدارك الأخطاء والنقص (عاشور، والحوامدة ، ٢٠١٠م ، ص١٣٦)

الإملاء الاختباري:

هو إملاء ذو شقين: الأول: تشخيص نقاط الضعف في هجاء التلاميذ، وتحديد المشكلات التي يخطئون فيها ثم العمل على علاجها، والثاني: اختبار لتشخيص الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ فيما تعلموه، ومعرفة ما تعلموه؛ وذلك ليتمكن المعلم من إعادة التركيز على مالم يتعلموه، فالإملاء الاختباري عملية تعليمية أساسها تحديد الأخطاء فيما تعلمه التلاميذ لمعالجته (الخليفة، ٢٠٠٤م، ص٣٠٦).

أما خطوات تدريس هذا النوع فهي خطوات تدريس الإملاء الاستماعي نفسها، مع حذف مرحلة الهجاء.

الإملاء القاعدي:

ويقصد به تدريس التلاميذ قواعد الإملاء.

طريقة تدريسه:

١- عرض القطعة الإملائية على التلاميذ.

٢- قراءة المعلم للقطعة، ثم يقرأها بعض التلاميذ وفهمها جداً.

٣- تنبيه التلاميذ إلى ملاحظة كتابة بعض الكلمات التي تتضمن كتابة الهمزة المتطرفة في آخر الكلمة.

٤- استنباط القاعدة من خلال الأمثلة أو العبارات التي وردت في القطعة.

٥- مطالبة التلاميذ بالإتيان بكلمات أخرى مشابهة تتمثل فيها القاعدة.

٦- إملاء قطعة اختبارية على التلاميذ ؛ لتقويمهم فيما يتعلق بالقاعدة (الفقعاوي ، ٢٠٠٩ م ، ص ٥٥).

أسباب الأخطاء الإملائية الشائعة:

الخطأ الإملائي من المشكلات المهمة التي لاحظها المربون، ويؤدي إلى تحريف المعنى وغموض الفكرة، وقد يشوه الكتابة مما يدعو إلى زعزعة ثقة القارئ بالكاتب، ولقد أشارت بعض الدراسات السابقة كدراسة: (الصيني، ١٩٩٤م ؛ وثريا محجوب، ٢٠٠١م؛ وبركات، ٢٠٠٩م؛مها العوفي،٢٠١٣م،ص) أن أبرز الأخطاء الإملائية وأكثرها انتشارًا هي:

- الهمزة بأنواعها (همزة القطع وهمزة الوصل، الهمزة المتوسطة، الهمزة المتطرفة).
- الخلط بين التاء المفتوحة والتاء المربوطة.
- عدم التفريق بين اللامين الشمسية والقمرية.
- الحروف التي تزاد في الكتابة.
- الحروف التي تحذف من الكتابة.
- الخطأ في الألف اللينة.
- الخلط بين الحروف المتشابهة في الشكل والنطق.
- كتابة التنوين نوناً مع الحركات.
- كتابة الضاد ظاء.
- حذف حروف المد.
- إثبات همزة (ابن) بين علمين.

و أن الخطأ الإملائي لا يرجع إلى عامل واحد، بل إلى عوامل متعددة .وقد ذكر عدد من التربويين العوامل المؤدية إلى الخطأ الإملائي أمثال:شحاتة(٢٠٠٠م، ص٣٢٩-٣٣٠)، وعاشور والحوامدة (٢٠١٠م، ص١٣٩-١٤٠) فيما يلي:

١- عوامل تتصل بخصائص اللغة المكتوبة: وتتمثل هذه العوامل في الشكل وقواعد الإملاء، واختلاف صورة الحرف باختلاف موضعه من الكلمة، والإعجام.

٢-عوامل ترجع إلى المعلم: وتتمثل هذه العوامل في ضعف مستوى المعلم علمياً ومهنياً، عدم الاهتمام بالنطق الصحيح للحروف والكلمات.

٣-عوامل ترجع إلى الإدارة المدرسية: وتتمثل هذه العوامل في تحميل المعلمين أعباء إضافية، وزيادة أعداد التلاميذ في الصف.

٤- عوامل ترجع إلى التلميذ: وتتمثل هذه العوامل في التردد، والخوف، وعدم تمييز الأصوات المتقاربة في مخارجها، وضعف حواسه.

٥- عوامل ترجع إلى طريقة التدريس: تتمثل هذه العوامل في أن تدريس الإملاء يقوم على أساس طريقة اختبارية، بحيث يتم اختبار التلاميذ في كلمات صعبة ومطولة، وأن درس الإملاء لا يرتبط بفروع اللغة العربية والمواد الدراسية الأخرى.

علاج الأخطاء الإملائية:

١- تحديد الأهداف السلوكية في كل درس إملائي لتحقيق الغاية المرجوة.

٢- الوصول للقاعدة الإملائية بطريقة الاستنتاج والاستقراء والابتعاد عن تقديمها بصورة مباشرة.

٣- الإفادة من دروس القراءة لتدريب التلاميذ على التمييز الصحيح بين مخارج الحروف وبين الأصوات المتشابهة.

٤- كثرة التدريب والممارسة، من أهم أساليب علاج الأخطاء الإملائية كثرة التدريبات والأنشطة الإملائية، والاهتمام بالجوانب التطبيقية والتنوع فيها.

٥- التنويع باستخدام طرائق تدريس حديثة(عاشور والحوامدة،٢٠١٠م،١٤٠).

ويرى المطوع(٢٠١٥م) أن علاج الأخطاء الاملائية يكمن في الآتي:

١. الإفادة من دروس القراءة (نصوص الانطلاق، النصوص الإثرائية، نصوص الدعم) لتدريب التلاميذ على التمييز الصحيح بين مخارج الحروف وبين الأصوات المتشابهة لتذليل الصعوبات المحتملة في النطق و الكتابة .

٢. عدم الانتقال إلى قاعدة إملائية جديدة إلا بعد الاطمئنان والتأكد من إتقان التلاميذ للقاعدة السابقة .

٣. الاهتمام بمعنى الكلمات وربطه بالأعمال الكتابية للمتعلم يؤدي إلى سرعة اكتساب المهارات.
٤. معالجة الأخطاء الإملائية بصورة مباشرة، وعدم التأخر في معالجتها؛ لأن التعزيز يؤدي إلى النجاح في التعلم .
٥. الانتباه إلى أسباب الضعف في الإملاء عند التلاميذ، ومعالجتها فقد يكون التلميذ ذكياً، إلا أن تحصيله قاصراً بسبب ضعف في السمع أو البصر، فيسبب عدم التمييز بين الحروف مما يؤدي إلى الوقوع في الخطأ.
٦. إجراء اختبارات التشخيص المستمرة والشاملة بين كل فترة وأخرى والأخذ بنتائجها .
٧. التنويع في استراتيجيات وطرق التدريس المستخدمة ، وألا يكون المعلم أسير طريقة معينة وأسلوب واحد.

ويمكن القول أن علاج الأخطاء الإملائية يعتمد وبشكل كبير على المعلم وفي إجراءاته في تصويب تلك الأخطاء، سواء بكتابة الكلمة التي أخطأ فيها الطلاب، وبيان كيفية رسمها، والاستفادة كذلك من التقويم الذاتي.

المحور الثاني:استراتيجية التصور الذهني:

تعتمد استراتيجية التصور الذهني بشكل أساسي على تكوين الصور العقلية ذات الصبغة البصرية بهدف مساعدة التلاميذ في تعلم المعلومات، والمواد المطلوب تعلمها على نحو فعال.ووفقاً لنظرية التشفير العقلي الثنائي، تساهم الاستعانة بكلا نمطي المثيرات البصرية، واللفظية معاً على نحو متكامل أثناء القيام بعمليات التشفير العقلي في تعزيز قدرة التلاميذ على تنويع مسارات تذكر، واسترجاع المعلومات المطلوبة؛ الأمر الذي ينعكس بدوره إيجاباً في تعزيز مستويات نجاح التلاميذ في تذكر المعلومات المطلوبة،والاستفادة من توظيفها على نحو فعال في عملية التعلم (McCabe, 2014,p.30).

يعرف بركات (٢٠١٠م،ص٢٥٣٢) أن التصور الذهني: عملية تخزين المعلومات في الذاكرة على هيئة صور وأشكال (الجانب الأيمن من الدماغ)،وعلى هيئة كلمات وأفكار (الجانب الأيسر من الدماغ)، وبذلك يمكن بهذه الاستراتيجية استثمار الدماغ بشكل كامل إذا استطاع التلميذ تنظيم المعلومات والأفكار بأساليب تسهل عملية توظيف نصفي الدماغ بشكل متكامل.

ويعرف عبد القادر(٢٠١٠م،ص٨٠) أن التصور الذهني: تمثيلات عقلية للرموز اللغوية، وتكون هذه التمثيلات في أشكال غير منطوقة أو ملحوظة.

ويعرف عبد الباري(٢٠١٠م،ص٩٨)التصور الذهني بأنه: تشكيل أو صياغة للتمثيلات العقلية ذات الخصائص أو الصفات المرئية المميزة،وغالباً ما توجد علاقات مكانية و زمانية في هذه الصور، وعادة ما تستخدم كاستراتيجيه معرفية لتنظيم عملية التعلم.

ومما سبق يتبين لنا أن استراتيجية التصور الذهني تشتمل على مجموعة من الإجراءات التي يمارس فيها المتعلم عمليات عقلية تساعد في تسهيل وتخزين المعلومات؛ ليتمكن من استرجاعها والاستفادة منها في التعلم الجديد.

أهمية استراتيجية التصور الذهني:

استراتيجية التصور الذهني إحدى استراتيجيات تنشيط الذاكرة التي يمارس فيها المتعلم عمليات عقلية تساعد في تسهيل وتخزين المعلومات بالذاكرة، والاحتفاظ بها لفترة أطول، وتسهيل عملية تذكر المعلومات، واسترجاعها بشكل أسرع(نجلاء العتيبي،٢٠١٧م،ص٤٦).

ويمكن تحديد أهمية استراتيجية التصور الذهني في النقاط الآتية:

١- تفتح العقل وتزيد قدرته على استيعاب عدد أكبر من الأفكار والمواقف.

٢- ترسم صورة كلية للموضوع، وتصور تفاصيله.

٣- التدريس للمجموعات التعاونية، والتدريس بالأقران، والمجموعات الكبيرة.

٤- تنشيط دافعية التلاميذ وتحقيق الفاعلية العقلية والوجدانية لديهم.

٥- تنمية مهارات الفهم القرائي.

٦- توضيح المفاهيم وزيادة فهمها.

٧- زيادة مستوى التحصيل لدى التلاميذ في المواد المتعلمة.

٨- زيادة معدل تذكر المعلومات والأحداث.

٩- ربط الخبرات السابقة للمتعلم بالخبرات الحاضرة(إيمان عصفور،٢٠١٢م، ص٢٦-٢٧).

تبرز أهميتها كما يرى العبد القادر (٢٠١٠م، ص٥) في أنها استراتيجية من استراتيجيات التخزين، التي تنظم على هيئة صور ذهنية؛ حيث تعتبر نظائر مباشرة للأشياء والأفعال، وترتكز على الخصائص الحسية الإدراكية لهذه الأشياء، ويمكن الاستفادة منها في زيادة معنى المعلومات؛ عن طريق الربط بينها وبين الخبرات الحسية لدى التلميذ.

يتضح من السابق أن استراتيجية التصور الذهني تساعد المتعلم على ربط المعلومات والخبرات السابقة وتخزينها؛ بحيث يمكن الاستفادة منها في التعلم الجديد، وهذا يجعل المتعلم محوراً للعملية التعليمية.

خطوات تنفيذ استراتيجية التصور الذهني:

١- استكشاف القدرات التخيلية (التصورية)لدى التلاميذ: وذلك من خلال:

- الطلب من التلاميذ تخيل أي موضوع، وملاحظة ما يحدث.

- يقوم المعلم بتحديد التلاميذ الذين يتمتعون بحسن التصور بناءً على ما سبق من إجراءات.

٢-**تذكر الصور:** يعرض المعلم على التلاميذ مجموعة من الصور المختلفة، ثم يطلب منهم إغلاق عيونهم وتخيلها.

٣- **القراءة للتلاميذ:** يقرأ المعلم أو أحد التلاميذ مقطعاً من النص المعروض بصوت مرتفع، ويطلب المعلم من التلاميذ إغلاق عيونهم عند الاستماع للنص ومحاولة تخيل ما يحدث، ويمكن للتلاميذ في هذه الحالة تبادل تصوراتهم عن الموضوع.

٤- **التمثيل الصامت:** يقوم المعلم بتمثيل بعض عناصر القصة أو الموضوع بشكل صامت أمام التلاميذ.

٥- **مناقشة التصورات:** يطلب المعلم من التلاميذ وصف تصوراتهم والتخيلات التي طرأت على أذهانهم بعد قراءتهم لموضوع ما أو لجزء منه.

٦- **طرح الأسئلة:** يستعين المعلم بقائمة من الأسئلة التي تلفت انتباه التلاميذ لبعض الأشياء التي يمكنهم تصورها(عبدالباري،٢٠٠٩،م،ص٩١-٩٢).

من خلال ما سبق يتضح أن خطوات استراتيجية التصور الذهني تسهم في التفاعل الإيجابي بين التلاميذ، بحيث يسعى كل تلميذ محاولة استثمار ما لديه من معلومات ومعارف مختزنة في بنيته المعرفية العميقة، ولابد أن يمتلك صوراً ذهنية عنها، وتتمثل في الرسم الإملائي الصحيح.

الدراسات السابقة:

دراسات تناولت الإملاء:

دراسة العيسوي(٢٠٠٥م) هدفت إلى تعرف أثر استخدام أسلوب القدح الذهني في تنمية بعض مهارات الطلاقة اللغوية، وعلاج الأخطاء الإملائية الشائعة لدى عينة من تلميذات الصف الثامن بالحلقة الثانية، التي اختيرت من إحدى مدارس العين، بمنطقة أبوظبي التعليمية، ولتحقيق هدف الدراسة ؛استخدم الباحث المنهج الوصفي والتجريبي، وتمثلت أدوات الدراسة اختبار لقياس مستوى أداء عينة الدراسة في تلك المهارات، وإعداد اختبار في الصحة الإملائية، ودليل يوضح الخطوات التي يتبعها المعلم عند التدريس باستخدام الأسلوب المقترح، وقد تم التحقق من صدق وثبات هذه الأدوات قبل استخدامها، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٢٦) تلميذةً من تلميذات الصف الثامن، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: فاعلية الأسلوب المقترح في تنمية مهارات الطلاقة المعنية بالتنمية وكذلك علاج الأخطاء الإملائية الشائعة لدى عينة الدراسة.

دراسة أبو فايدة (٢٠٠٨م) هدفت إلى معرفة مدى فعالية برنامج مقترح قائم على الأنشطة اللغوية في علاج الأخطاء الإملائية لدى تلاميذ الصف الثالث المتوسط، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج التجريبي، وتمثلت أدوات الدراسة اختباراً تشخيصياً للأخطاء الإملائية الشائعة،طبق على (٤٩٨) تلميذاً، وأعد برنامجاً علاجياً قائماً على الأنشطة اللغوية الصفية وغير الصفية.كما أعد الباحث اختباراً طبقه قبلياً على عينة الدراسة التي تكونت من (٣١) تلميذاً، ثم طبق البرنامج المقترح لعلاج الأخطاء الإملائية، وبعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج تم تطبيق الاختبار بعدياً على العينة.وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: تدني مستوى التلاميذ في الإملاء بصورة واضحة، حيث كانت معظم المباحث الإملائية ضمن دائرة الخطأ الشائع المعتمد في الدراسة الحالية، وفاعلية البرنامج المقترح لعلاج الأخطاء الإملائية.

دراسة الفقعاوي (٢٠٠٩م) هدفت إلى تعرف فاعلية برنامج مقترح لعلاج صعوبات تعلم الإملاء ،ولتحقيق هدف الدراسة؛ استخدم المنهج البنائي، وإعداد استبانة لتحديد المهارات، واختبار تشخيصي للوقوف على صعوبات التعلم، وبناء برنامج لعلاجها، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٦) تلميذاً وتلميذةً، حيث قسمت إلى مجموعتين مجموعة تجريبية وتتكون من (٣٦) تلميذاً ومن (٣٠) تلميذةً والمجموعة الضابطة تتكون من (٣٩) تلميذاً ومن (٣١) تلميذةً، تم

اختيارهم من مدرستي عبد الكريم الكرمي للبنين، ومدرسة دالية الكرمل الأساسية للبنات، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح البرنامج المقترح، وجود فروقاً دالة إحصائياً تُعزا لمتغير الجنس لصالح الإناث.

دراسة كلوب(٢٠١١م) هدفت إلى تحديد الأخطاء الإملائية الشائعة في الأداء الكتابي لدى تلاميذ الصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي، وبناء خطة علاجية لتحسين مهارات الأداء الكتابي للأخطاء الشائعة لدى تلاميذ الصف السادس، وقد تكونت عينة الدراسة من (٨٢) تلميذاً، ولتحقيق هدف الدراسة؛ استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأعد اختباراً تشخيصي لقياس الأخطاء الشائعة لدى تلاميذ الصف السادس، وقد أظهرت نتائج الدراسة :أن مهارة رسم الهمزة المتطرفة بعد الألف المضافة إلى ضمير وهي في حالة النصب، والرفع والجر جاءت أكثر الأخطاء الإملائية شيوعاً في كتابات التلاميذ، ويلاحظ بوجه عام أن العديد من المهارات التي تضمنها الاختبار التحصيلي جاءت بنسب تفوق (٢٥%) وهي نسب تشير إلى مشكلة حقيقية لدى التلاميذ في التمكن من مهارات الأداء.

دراسة مها العوفي(٢٠١٣م) هدفت إلى تعرف فاعلية استراتيجية لعب الأدوار في علاج الأخطاء الإملائية الشائعة لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي، ولتحقيق هدف الدراسة؛ استخدمت الباحثة المنهجين الوصفي وشبه التجريبي،وإعداد استبانة لتحديد الأخطاء الإملائية الشائعة،واختبار لقياس مستوى التلميذات في الأخطاء الإملائية،وتمثلت عينة الدراسة من(٤٥)تلميذة، تم توزيعهن إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية، ودرجات تلميذات المجموعة الضابطة، وذلك لصالح المجموعة التجريبية، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي.

دراسة بسمة الجهني(٢٠١٥م) هدفت إلى تعرف فاعلية برنامج قائم على تدريس الأقران في تنمية مهارات الكتابة الإملائية، ولتحقيق هدف الدراسة ؛اعتمدت الدراسة على المنهجين الوصفي وشبه التجريبي، وتمثلت أدوات الدراسة قائمة مهارات الكتابة الإملائية، واختبار تحصيلي لقياس مستوى هذه المهارات لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي، وتكونت عينة الدراسة من(٦٠) تلميذة تم توزيعهن إلى مجموعتين ضابطة والأخرى تجريبية،وأسفرت

الدراسة عن نتائج منها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(٠,٠٠١) في الأداء البعدي لمهارات الكتابة الإملائية، ارتفاع فاعلية البرنامج القائم على تدريس الأقران في نمو مهارات الكتابة الإملائية المستهدفة بالتنمية لدى تلميذات المجموعة التجريبية.

دراسة المطوع (٢٠١٥م) والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تصويب الأخطاء الإملائية في مقرر لغتي الجميلة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي . ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وأعد اختباراً تحصيلياً اشتمل على جميع المهارات الإملائية المقررة في كتب التلاميذ في مقرر لغتي الجميلة وقد طبقت الدراسة على (٤٤) من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة الإمام أحمد بن حنبل الابتدائية في مدينة بريدة ، وبعد تحليل النتائج إحصائيا تبين ارتفاع درجات طلاب المجموعة التجريبية عن درجات طلاب المجموعة الضابطة في المهارات الفرعية التالية (الهمزة المتوسطة بأشكالها المختلفة تنوين الاسم المقصور والمنقوص والممدود ، دخول حرفي الجر(من وعنْ) على (مَن) والمدة في أول الكلمة ووسطها ،الهمزة المتطرفة ، الألف اللينة في آخر الفعل والمهارات ككل وهذا يدل على وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في المهارات الفرعية المشار إليها والمهارات ككل، في القياس البعدي وذلك بعد تطبيق البرنامج، لصالح المجموعة التجريبية.

دراسات تناولت استراتيجية التصور الذهني:

دراسة عبد الباري (٢٠٠٩م) هدفت إلى تعرف فاعلية استراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات الفهم القرائي لتلاميذ المرحلة الإعدادية، ولتحقيق هدف الدراسة؛ استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي كمنهج للدراسة، وأعد الباحث اختباراً تحصيلياً لمهارات الفهم القرائي، واشتملت عينة الدراسة على (٨٣) تلميذاً من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين، مجموعة ضابطة مكونة من (٤١) تلميذاً، وأخرى تجريبية مكونة من (٤٢) تلميذاً، وأسفرت نتائج الدراسة: عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية التصور الذهني.

دراسة العقيلي والعبد القادر (٢٠١٢م) هدفت إلى تعرف فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية التصور الذهني في تنمية مستويات فهم المقروء لطلاب الصف السادس الابتدائي، ولتحقيق هدف الدراسة؛ استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي كمنهج للدراسة، وأعد الباحثان اختبارًا تحصيلياً لمهارات فهم المقروء، واشتملت عينة الدراسة على (٥٩) طالباً من

طلاب مدرسة أبي كعب الابتدائية الرائدة لتحفيظ القرآن، حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة ضابطة مكونة من (٣١) طالباً، وأخرى تجريبية مكونة من (٢٨) طالباً، وقد توصلت نتائج الدراسة: إلى تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية التصور الذهني على طلاب المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية.

دراسة عبد عون والعطار (٢٠١٤م) والتي هدفت إلى تعرف فاعلية تدريس المطالعة باعتماد التصور الذهني في فهم المقروء لدى طالبات الصف الرابع الأدبي، وإلى تعرف فاعلية تدريس المطالعة باعتماد التصور الذهني في التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الرابع الأدبي، ولتحقيق هدف الدراسة؛ أعد اختباراً للفهم القرائي، واختبار للتفكير الإبداعي، وقد تكونت عينة الدراسة من مجموعة ضابطة بلغ عددها (٢٩) طالبة، ومجموعة تجريبية بلغ عددها (٣٠) طالبة، تم اختيارهم بشكل عشوائي أظهرت النتائج: تفوق المجموعة التجريبية التي درست مادة المطالعة باستعمال التصور الذهني، على طالبات المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة التقليدية في فهم المقروء والتفكير الإبداعي.

دراسة نجلاء العتيبي(٢٠١٧م)هدفت الدراسة إلى تعرف فاعلية بعض استراتيجيات تنشيط الذاكرة (التصور الذهني،معينات التذكر،والتسميع الذاتي الذهني) في تنمية المهارات الإملائية،ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي،وتمثلت أدوات الدراسة بقائمة بالمهارات الإملائية واختبار لقياس المهارات الإملائية، وتكونت عينة الدراسة من (٣٤) تلميذةً، وأسفرت الدراسة عن نتائج منها: وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الإملائية لصالح المجموعة التجريبية،وفاعلية استراتيجيات تنشيط الذاكرة(التصور الذهني، معينات التذكر،التسميع الذاتي الذهني) في تنمية المهارات الإملائية.

دراسة نادية العتيبي(٢٠١٧م)هدفت الدراسة إلى تعرف فاعلية استراتيجيات ماوراء المعرفة (التصور الذهني، K.W.L، خرائط المفاهيم) في تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى طالبات الصف الأول المتوسط،ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي،وتمثلت أدوات الدراسة قائمة بمهارات الفهم الاستماعي، واختبار لقياس مهارات الفهم الاستماعي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٢) طالبة، وأسفرت الدراسة عن نتائج منها: ووجدت فروق بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على اختبار مهارات الفهم الاستماعي في اتجاه القياس البعدي، وفاعلية استراتيجيات

مـا وراء المعرفـة (التصـور الـذهني، K.W.L، خـرائط المفـاهيم) فـي تنميـة مهـارات الفهـم الاستماعي.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

– أكـدت نتـائج الدراسـات السـابقة علـى شـيوع الأخطـاء الإملائيـة فـي كتابـات التلاميـذ علـى اختلاف مستويات التعليمية.

اتفقت جميع الدراسات على أن الضعف الإملائي يمثل عائقاً بين التلميذ وتحقيق أهدافه من التعليم كونه مرتبط بغيره من المواد الدراسة،كما اتفقت الدراسات السابقة على أهمية العناية بالإملاء ، وبذل مزيد من الاهتمام لتذليل العقبات أمام التلاميذ.

اعتنت الدراسات السابقة برصد أهم الأخطاء الإملائية في كتاب التلاميذ سواء تم هذا الرصد بصورة مباشرة أومن خلال آراء المعلمين والمعلمات، كدراسة الفقعاوي (٢٠٠٩م)، ودراسة كلوب(٢٠١١م)،ودراسة مها العوفي(٢٠١٣م).

رصدت دراسة كلوب(٢٠١١م)،ودراسة مها العوفي(٢٠١٣م) الأخطاء الإملائية الشائعة والتي يمكن حصرها في كتابة الكلمات التي تقدر زيادة حروفها، أو حذفها، كذلك الهمزة في وسط الكلمة وفي آخر الكلمة والألف اللينة، رسم الهمزة المتطرفة بعد الألف المضافة إلى ضمير وهي في حالة النصب، والرفع والجر.

اتفقت جميع الدراسات السابقة على وجود ضعف عام في الإملاء، مما يستدعي معالجة هذا الضعف حيث تهدف الدراسة الحالية إلى استخدام استراتيجية حديثة من استراتيجيات التدريس وهي استراتيجية التصور الذهني.

اتفقت جميع الدراسات السابقة المتعلقة باستخدام استراتيجية التصور الذهني على فاعليتها، مما شجع الباحث على استخدامها للحد من الأخطاء الإملائية الشائعة لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

اختلفت الدراسة الحالية عن دراسة الظفيري(٢٠٠٢م)، ودراسة أبوفايدة (٢٠٠٨م)، الفقعاوي(٢٠٠٩م) ودراسة كلوب(٢٠١١م) حيث أعدت اختباراً تشخيصياً للأخطاء الإملائية الشائعة، بينما الدراسة الحالية اتفقت مع دراسة العيسوي(٢٠٠٥م)، ودراسة مها العوفي(٢٠١٣م) ، ودراسة بسمة الجهني(٢٠١٥م) باستخدامها اختباراً تحصيلياً.

منهج الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي، حيث قام الباحث بمقارنة نتائج العينة التجريبية التي طبقت عليها استراتيجية التصور الذهني بنتائج العينة الضابطة التي تم تدريسها بالطريقة الاعتيادية.

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في محافظة الطائف للعام الدراسي ١٤٣٨هـ-١٤٣٩هـ الفصل الدراسي الأول.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية؛ حيث تم اختيارهما بطريقة العينة العشوائية البسيطة؛ حيث تم اختيار مدرسة الأمير محمد بن عبد العزيز بمحافظة الطائف وتضم (٦٠) تلميذاً يدرسون بالصف الرابع الابتدائي، حيث مثل الفصل(أ)المجموعة التجريبية وعددهم(٣٠)تلميذاً ، ومثل الفصل(ب)المجموعة الضابطة وعددهم(٣٠)تلميذاً.

أدوات الدراسة ومواده

لتحقيق أهداف الدراسة فقد تم اتخاذ الإجراءات الآتية:

١-**إعداد قائمة المهارات الإملائية** : هدفت القائمة إلى تحديد المهارات الإملائية المناسبة المقررة على تلاميذ الصف الرابع الابتدائي؛ تمهيداً لمعرفة الأخطاء الإملائية، ولإعداد اختبار تصويب الأخطاء الإملائية الشائعة ، حيث قام الباحث بمراجعة الدراسات والأبحاث التربوية التي تناولت الأخطاء الإملائية، محتوى مقرر لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي(المكون الخاص بالظاهرة الإملائية)،حيث تكونت القائمة بصورتها المبدئية من(١٥)مهارة فرعية.

صدق قائمة المهارات الإملائية:

تم عرض القائمة في صورتها المبدئية على مجموعة من المتخصصين في اللغة العربية وطرق تدريسها، وبعض المشرفين التربويين، وطُلب إبداء الرأي في مناسبة القائمة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وضوح الصياغة اللغوية للمهارات الإملائية، مهارات يرى السادة المحكمين إضافتها أو حذفها، في ضوء آراء المحكمين وملاحظاتهم تم إجراء بعض التعديلات على مهارات القائمة، مع الأخذ بحساب الوزن النسبي لمهارات الإملائية بوصفه معياراً لإبقاء

المهارة أو حذفها، حيث أخذ بالمهارات التي حصلت على نسبة اتفاق بلغت(٨٠%) فأكثر.حيث توصلت القائمة في صورتها النهائية من(١٣) مهارة.

٢-اختبار المهارات الإملائية:

تم إعداد اختبار تحصيلي للوقوف على مدى شيوع الأخطاء الإملائية لدى عينة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، حيث تضمن الاختبار مجموعة من الأسئلة التي أعدت لقياس المهارات الإملائية المحددة في القائمة بصورتها النهائية، و تمت صياغة الاختبار من نوع الأسئلة الموضوعية(الاختيار من متعدد)، والمقال القصير، وكتابة بعض الكلمات التي تحتوى على المهارات الإملائية، حيث تكون الاختبار(١٣) مهارة إملائية تم قياسها من (٢٦) سؤالاً، بواقع سؤالين لكل مهارة،.وقد تم التحقق من صدق الاختبار من خلال الإجراءات الآتية:

صدق الاختبار:

وللتأكد من صدق الاختبار تم عرضه في صورته المبدئية على مجموعة من المختصين في اللغة العربية وطرق تدريسها، وقد أبدى بعض المحكمين بعض الملحوظات حول بناء هذا الاختبار وفي ضوء هذه الملحوظات تم تعديله.

التجربة الاستطلاعية للاختبار:

بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون، أصبح الاختبار صالحاً للتطبيق في صورته النهائية ومن ثم إجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار، حيث قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة عشوائية من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمدرسة ابن الجوزي الابتدائية بالطائف، وبلغ عددهم(٢٣) تلميذاً.

حساب صدق الاختبار:

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاختبار بحساب معامل ارتباط سبيرمان بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للاختبار وجاءت النتائج كما بجدول(١) الآتي:

جدول (١)

قيم معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية لاختبار المهارات الإملائية

م	معامل	مستوى	م	معامل	مستوى	م	معامل	مستوى

	الارتباط	الدلالة		الارتباط	الدلالة		الارتباط	الدلالة
١	٠,٥١	٠,٠١	١١	٠,٤٩	٠,٠٥	٢١	٠,٤٣	٠,٠٥
٢	٠,٤٥	٠,٠٥	١٢	٠,٥٦	٠,٠١	٢٢	٠,٣٩	٠,٠٥
٣	٠,٤٣	٠,٠٥	١٣	٠,٤٦	٠,٠٥	٢٣	٠,٥٦	٠,٠١
٤	٠,٥٩	٠,٠١	١٤	٠,٦٩	٠,٠١	٢٤	٠,٥٥	٠,٠١
٥	٠,٦٢	٠,٠١	١٥	٠,٥٥	٠,٠١	٢٥	٠,٦٩	٠,٠١
٦	٠,٥٠	٠,٠١	١٦	٠,٦٣	٠,٠١	٢٦	٠,٥٦	٠,٠٥
٧	٠,٣٩	٠,٠٥	١٧	٠,٤٩	٠,٠٥		–	–
٨	٠,٤٤	٠,٠٥	١٨	٠,٤٧	٠,٠٥		–	–
٩	٠,٣٩	٠,٠٥	١٩	٠,٥٦	٠,٠١		–	–
١٠	٠,٤٣	٠,٠٥	٢٠	٠,٦١	٠,٠١		–	–

يتضح من جدول (١) السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية لاختبار المهارات الإملائية تتراوح بين (٠,٣٩- ٠,٦٩) وكلها قيم دالة عند مستوى (٠,٠١& ٠,٠٥)؛ مما يعني أن المفردات تقيس ما يقيسه الاختبار وهو مؤشر على الصدق.

ثبات الاختبار:

تم التأكد من ثبات الاختبار بعد تطبيقه على عينة استطلاعية، وذلك باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، وقد بلغ معامل ثبات الاختبار ككل (٠,٨١)، وهي قيم ثبات عالية وتشير لتمتع الاختبار بدرجة عالية من الثبات.

معاملات السهولة والصعوبة والتمييز للاختبار:

تم حساب معاملات الصعوبة من خلال حساب نسبة التلاميذ الذين أجابوا إجابة خاطئة على السؤال،كما تم حساب معامل تمييز مفردات الاختبار، وجاءت النتائج كما بالجدول (٢) الآتي:

م	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	م	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١	٠,٦٥	٠,٣٥		١٤	.,٧٠	٠,٣٠	
٢	٠,٧٤	٠٢٦		١٥	.,٧٠	٠,٣٠	
٣	٠,٣٥	٠,٦٥		١٦	.,٥٧	.,٤٣	
٤	٠,٦٦	٠,٣٤		١٧	٠,٣٩	٠,٦١	
٥	٠,٧٤	٠,٢٦		١٨	.,٤٤	.,٥٦	
٦	٠,٣٥	٠,٦٥		١٩	.,٦١	.,٣٩	
٧	٠,٣٩	٠,٦١		٢٠	٠,٥٣	٠,٤٧	

٨	.,٧٠	٠,٣٠		٢١	٠,٦١	٠,٣٩	
٩	٠,٧٤	٠,٢٦		٢٢	٠,٦٦	٠,٣٤	
١٠	٠,٥٣	٠,٤٧		٢٣	٠,٣٩	٠,٦١	
١١	٠,٣٥	٠,٦٥		٢٤	٠,٧٤	٠,٢٦	
١٢	٠,٢٦	٠,٧٤		٢٥	٠,٣٥	٠,٦٥	
١٣	.,٧٠	٠,٣٠		٢٦	٠,٦١	٠,٣٩	

يتضح من جدول (٢) السابق أن قيم معاملات الصعوبة والسهولة لمفردات الاختبار تراوحت بين(٠,٢٦ – ٠,٧٤) وتقع جميعها في المدى المقبول لمعاملات الصعوبة والسهولة.

إعداد دليل المعلم:

قام الباحث بإعداد دليل للمعلم يساعده على تنفيذ استراتيجية التصور الذهني في تصويب الأخطاء الإملاء الشائعة لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي،استند الباحث عند إعداد هذا الدليل على عدة مصادر منها:

- الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بمتغيري الدراسة(استراتيجية التصور الذهني، وتصويب الأخطاء الإملائية الشائعة).
- قائمة المهارات الإملائية التي تم التوصل إليها.
- كتاب (لغتي الجميلة) المقرر على تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

وتكون هذا الدليل من عدة مكونات:

تحديد الهدف العام من الدليل، ومقدمة لاستراتيجية التصور الذهني، والتعريف بمفهومها ودور المعلم في هذه الاستراتيجية، ومن ثم توضيح لخطوات التدريس باستخدام استراتيجية التصور الذهني، ثم تطبيق لاستراتيجية التصور الذهني على الموضوعات التي تشتمل على الأخطاء الإملائية المحددة والتي سوف يتم معالجتها باستخدام استراتيجية التصور الذهني،و الوسائل التعليمية التي يمكن الاستعانة بها، بعض الأنشطة التعليمية والتقويمية في نهاية كل درس.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة:

ما المهارات الإملائية التي ينبغي أن يتقنها تلاميذ الصف الرابع الابتدائي؟

للإجابة عن هذا السؤال، قام الباحث بمجموعة من الخطوات والإجراءات، تمثلت في الاطلاع على الأدبيات ذات الصلة والدراسات السابقة على النحو الذي تم عرضه بالفصل

الثالث، وأسفر ذلك عن تحديد قائمة تضمنت (١٣)مهارة من المهارات الإملائية كما هو مبين في الجدول(٣) التالي:

جدول(٣)

المهارات الإملائية المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي

م	المهارات الإملائية
١	رسم الكلمة المحذوف من وسطها الألف رسماً صحيحاً.
٢	رسم همزة القطع رسماً صحيحاً.
٣	رسم همزة الوصل رسماً صحيحاً.
٤	استخراج همزة الوصل.
٥	استخراج همزة القطع.
٦	التمييز بين همزتي القطع والوصل.
٧	رسم الكلمة المبدوءة(باللام)بعد دخول(أل) عليها.
٨	رسم التاء المفتوحة في نهاية الكلمة رسماً صحيحاً
٩	رسم التاء المربوطة في نهاية الكلمة رسماً صحيحاً.
١٠	التمييز بين التاء المفتوحة والتاء المربوطة.
١١	استخراج التاء المفتوحة والتاء المربوطة.
١٢	رسم الكلمة المبدوءة بـ(أل) بعد دخول اللام المكسورة عليها.
١٣	كتابة بعض الكلمات كتابة خالية من الأخطاء الإملائية.

للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة:

ما الأخطاء الإملائية الشائعة لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق الاختبار القبلي على عينة الدراسة ، وبعد تصحيحه وتحليل نتائجه تم حصر الأخطاء الإملائية التي وقع بها تلاميذ الصف الرابع وجاءت على الجدول(٤) الآتي:

جدول(٤)

يوضح النسب المئوية لشيوع الأخطاء الإملائية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي

م	المهارات الإملائية	نسبة الشيوع
١	رسم الكلمة المحذوف من وسطها الألف رسماً صحيحاً.	%١٤
٢	رسم همزة القطع رسماً صحيحاً.	%١٤
٣	رسم همزة الوصل رسماً صحيحاً.	%٨

٤	استخراج همزة الوصل.	%٢٤
٥	استخراج همزة القطع.	%٢١
٦	التمييز بين همزتي القطع والوصل.	%١٦
٧	رسم الكلمة المبدوءة(باللام)بعد دخول(أل) عليها.	%٢١
٨	رسم التاء المفتوحة في نهاية الكلمة رسماً صحيحاً	%١٨
٩	رسم التاء المربوطة في نهاية الكلمة رسماً صحيحاً.	%٢٦
١٠	التمييز بين التاء المفتوحة والتاء المربوطة.	%٢٦
١١	استخراج التاء المفتوحة والتاء المربوطة.	%٢٦
١٢	رسم الكلمة المبدوءة بـ(أل) بعد دخول اللام المكسورة عليها.	%٢٣
١٣	كتابة بعض الكلمات كتابة خالية من الأخطاء الإملائية.	%١٨

يتضح من الجدول السابق (٤) وجود أخطاء إملائية شائعة لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي،علماً بأن الأخطاء تتفاوت في درجة شيوعها بين التلاميذ، وبلغت نسبة الأخطاء الإملائية الأكثر شيوعاً(٢٦%، و٢٤%) وذلك في المهارات:رسم التاء المربوطة في نهاية الكلمة رسماً صحيحاً،و التمييز بين التاء المفتوحة والتاء المربوطة،و استخراج التاء المفتوحة والتاء المربوطة،و استخراج همزة الوصل لذلك أكثر الأخطاء الإملائية شيوعاً جاء معظمها في كتابة التاء المفتوحة والمربوطة.

للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة:

ما فاعلية استخدام استراتيجية التصور الذهني في تصويب الأخطاء الإملائية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي؟

للإجابة على هذا السؤال فقد تم صياغة:

الفرض الأول والتي نص على :"لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الإملائية".

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت)t-test للمقارنة بين مجموعتين مستقلتين؛ وذلك لمعرفة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للمهارات الإملائية. وجاءت النتائج كما بجدول (٥) التالي:

جدول(٥) نتائج تحليل اختبار(ت)لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين متوسطي درجات الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة للمهارات الإملائية

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
رسم الكلمة المحذوف من	تجريبية	٣٠	١,٩٠	٣,٠٥	٥,٦١٠	٥٨	٠,٠٠

وسطها الألف رسماً صحيحاً.	ضابطة	٣٠	١,١٧	٦,٤٨			
رسم همزة القطع رسماً صحيحاً.	تجريبية	٣٠	١,٨٣	٣,٧٩	٣,٥٩٥	٥٨	٠,٠٠
	ضابطة	٣٠	١,٣٣	٦,٦١			
رسم همزة الوصل رسماً صحيحاً.	تجريبية	٣٠	١,٩٣	٢,٥٤	٤,٦٤٢	٥٨	٠,٠٠
	ضابطة	٣٠	١,٣٣	٦,٦١			
استخراج همزة الوصل.	تجريبية	٣٠	١,٨٧	٣,٤٦	٤,٢٥١	٥٨	٠,٠٠
	ضابطة	٣٠	١,٢٧	٦,٩١			
استخراج همزة القطع.	تجريبية	٣٠	١,٩٠	٣,٠٥	٤,٩٠٦	٥٨	٠,٠٠
	ضابطة	٣٠	١,٢٣	٦,٧٩			
التمييز بين همزتي القطع والوصل.	تجريبية	٣٠	١,٨٧	٣,٤٦	٤,٢٥١	٥٨	٠,٠٠
	ضابطة	٣٠	١,٢٧	٦,٩١			
رسم الكلمة المبدوءة(باللام)بعد دخول(أل) عليها.	تجريبية	٣٠	١,٨٧	٣,٤٦	٤,٥٢٠	٥٨	٠,٠٠
	ضابطة	٣٠	١,٢٧	٦,٤٠			
رسم التاء المفتوحة في نهاية الكلمة رسماً صحيحاً	تجريبية	٣٠	١,٩٣	٢,٥٤	٥,٢٩٠	٥٨	٠,٠٠
	ضابطة	٣٠	١,٢٣	٦,٧٩			
رسم التاء المربوطة في نهاية الكلمة رسماً صحيحاً.	تجريبية	٣٠	١,٨٧	٣,٤٦	٣,٨٨٢	٥٨	٠,٠٠
	ضابطة	٣٠	١,٣٧	٦,١٥			
التمييز بين التاء المفتوحة والتاء المربوطة.	تجريبية	٣٠	١,٨٠	٤,٠٧	٣,٠٣٢	٥٨	٠,٠٠
	ضابطة	٣٠	١,٣٧	٦,٦٩			
استخراج التاء المفتوحة والتاء المربوطة.	تجريبية	٣٠	١,٨٧	٣,٤٦	٤,٢٥١	٥٨	٠,٠٠
	ضابطة	٣٠	١,٢٧	٦٩١			
رسم الكلمة المبدوءة بـ(أل) بعد دخول اللام المكسورة عليها.	تجريبية	٣٠	١,٨٧	٣,٤٦	٤,٥٢٠	٥٨	٠,٠٠
	ضابطة	٣٠	١,٢٧	٦,٤٠			
كتابة بعض الكلمات كتابة خالية من الأخطاء الإملائية.	تجريبية	٣٠	١,٩٣	٢,٥٤	٥,٢٩٠	٥٨	٠,٠٠
	ضابطة	٣٠	١,٢٣	٦,٧٩			
الدرجة الكلية	تجريبية	٣٠	٢٤,٤٣	١,٦١٢	١١,٤٨٧	٥٨	٠,٠٠
	ضابطة	٣٠	١٦,٦٠	٣,٣٦٩			

تضح من الجدول (٥) أن قيمة (ت) للفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للمهارات الإملائية جاءت دالة، ولتعرف اتجاه الفروق يقارن متوسطي المجموعتين؛ حيث يتضح من خلال المقارنة أن متوسطي درجات المجموعة التجريبية جاءت أعلى من متوسطي درجات المجموعة الضابطة في كل المهارات الفرعية والدرجة الكلية، وبناء على ذلك فإن الفروق تكون في اتجاه المجموعة التجريبية.

وبناء على النتيجة السابقة يتم رفض الفرض الصفري التي نص على:"لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الإملائية"، وقبول الفرض البديل التي نص على: "توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الإملائية" لصالح المجموعة التجريبية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة كما يلي:

أظهرت نتائج هذه الفرض أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الإملائية لصالح المجموعة التجريبية. وهذه النتيجة تدل على أن تلاميذ المجموعة التجريبية قد أظهروا تحسن إيجابي في التصويب الأخطاء الإملائية في الاختبار البعدي حيث أن تلاميذ المجموعة التجريبية قد تأثروا إيجابياً باستخدام استراتيجية التصور الذهني في تصويب الأخطاء الإملائية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، و بشكل أفضل من تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا باستخدام الطريقة المعتادة، حيث إن استخدام استراتيجية التصور الذهني يساعد التلميذ على تقديم وصف لفظي للمحتوى المقدم له، كما أنه يساعد على تطوير الاستجابة الوجدانية إزاء ذلك المحتوى، كما تعد استراتيجية التصور الذهني من بين الآليات التي يمكن الاعتماد عليه في عملية تكوين المفاهيم من خلاله مساعدة العقل على القيام بعمليات التمثيل المعرفي أو ما يعرف باسم التمثيل المرئي المعلومات،وتعد من الطرق التفاعلية والتي تثير الدافعية للتعلم، وبالتالي تجعل التلميذ محور العملية التعليمية وأكثر تفاعلاً مع المحتوى التعليمي، حيث يستطيع التلميذ امتلاك صوراً ذهنية على الكلمات الإملائية وذلك بالرسم الإملائي الصحيح للكلمة.

وقد جاءت نتائج هذه الدراسة متوافقة مع نتائج العديد من الدراسات التي أظهرت فاعلية الاستراتيجيات الحديثة وبرامج تعليمية مقترحة فى تنمية المهارات الإملائية مثل دراسة العيسوي(٢٠٠٥م)،ودراسة أبو فايدة(٢٠٠٨م)، ودراسة الفقعاوي(٢٠٠٩م)،ودراسة مها العوفي(٢٠١٣م)،ودراسة بسمة الجهني(٢٠١٥م).

وتتفق النتائج السابقة مع نتائج دراسات التي تناولت فاعلية استخدام استراتيجية التصور الذهني في مواد تعليمية مختلفة حيث أظهرت فاعلية استراتيجية التصور الذهني مثل دراسة عبد الباري(٢٠٠٩م)،ودراسة العقيلي والعبد القادر(٢٠١٢م)،ودراسة عبد العون والعطار(٢٠١٤م)،ودراسة نجلاء العتيبي(٢٠١٧م)،ودراسة نادية العتيبي(٢٠١٧م).

الفرض الثاني ،وينص على :"لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين

متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على اختبار المهارات الإملائية(المهارات والدرجة الكلية)".

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) t-test للمجموعات المرتبطة لتعرف الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمهارات الإملائية وجاءت النتائج كما بالجدول(٦) الآتي:

جدول(٦)

قيمة (ت) ودلالتها للفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على اختبار المهارات الإملائية

المهارة	القياس	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
رسم الكلمة المحذوف من وسطها الألف رسماً صحيحاً.	بعدى	١,٩٠	٣,٠٥	٤,٠١١	٠,٠٠
	قبلي	١,٣٣	٧,١١		
رسم همزة القطع رسماً صحيحاً.	بعدى	١,٨٣	٣,٧٩	٤,٥٨٣	٠,٠٠
	قبلي	١,١٣	٦,٨١		
رسم همزة الوصل رسماً صحيحاً.	بعدي	١,٩٣	٢.٥٤	٥,٢٨٨	٠,٠٠
	قبلي	١,٣٣	٦,٠٦		
استخراج همزة الوصل.	بعدي	١,٨٧	٣.٤٦	٧,٨٩٩	٠,٠٠
	قبلي	٨٠	٧,١٤		
استخراج همزة القطع.	بعدي	١,٩٠	٣,٠٥	٥,٤٤٢	٠,٠٠
	قبلي	١,١٠	٧,١٢		
التمييز بين همزتي القطع والوصل.	بعدي	١,٨٧	٣,٤٦	٦,٠٢١	٠,٠٠
	قبلي	١,٢٠	٦,٦٤		
رسم الكلمة المبدوءة(باللام)بعد دخول(أل) عليها.	بعدي	١,٨٧	٣,٤٦	٤,٣٩٧	٠,٠٠
	قبلي	١,٠٧	٨,٢٨		
رسم التاء المفتوحة في نهاية الكلمة رسماً صحيحاً	بعدى	١,٩٣	٣,٥٤	٧,٣٩٣	٠,٠٠
	قبلي	١,٠٠	٦,٩٥		
رسم التاء المربوطة في نهاية الكلمة رسماً صحيحاً.	بعدي	١,٨٧	٣,٤٦	٨,٤٤٩	٠,٠٠
	قبلي	٨٠	٧,١٤		
التمييز بين التاء المفتوحة والتاء المربوطة.	بعدي	١,٨٠	٤.٠٧	٧,٣٩٣	٠,٠٠
	قبلي	٨٧	٧,٣٠		
استخراج التاء المفتوحة والتاء المربوطة.	بعدى	١,٨٧	٣,٤٦	٥,١١٧	٠,٠٠
	قبلي	١,١٣	٦,٨١		
رسم الكلمة المبدوءة بـ(أل) بعد دخول اللام المكسورة عليها.	بعدي	١,٨٧	٣,٤٦	٦,٩٢٢	٠,٠٠
	قبلي	٩٠	٦,٦٢		
كتابة بعض الكلمات كتابة خالية من الأخطاء الإملائية.	بعدي	١,٩٣	٢,٥٤	٤,٠٦٥	٠,٠٠
	قبلي	١,٤٧	٥,٧١		
الدرجة الكلية	بعدي	٢٤,٤٣	٢٤,٤٣٣٣	١٨,٦٨٧	٠,٠٠
	قبلي	١٤,١٣	١٤,١٣٣٣		

يتضح من الجدول (٦) أن قيم (ت) للفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لاختبار المهارات الإملائية والدرجة الكلية جاءت دالة، ولتعرف اتجاه الفروق يقارن متوسطي القياسين القبلي والبعدي، حيث يتضح من

خلال المقارنة أن متوسط القياس البعدي أكبر من متوسط القياس القبلي؛ وبناء على ذلك فإن الفروق تكون في اتجاه القياس البعدي.

وبناء على النتيجة السابقة يتم رفض الفرضية الصفرية التي تنص على :"لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على اختبار المهارات الإملائية(المهارات والدرجة الكلية)"، وقبول الفرضية البديلة التي تنص على :" توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على اختبار المهارات الإملائية(المهارات والدرجة الكلية)"لصالح القياس البعدي.

وللتعرف على حجم تأثير استراتيجية التصور الذهني تم استخدام معادلة حساب حجم الأثر باستخدام مربع إيتا على المهارات الإملائية (٠,٩٥)، مما يعني أن (٩٥ %) من تباين درجات التلاميذ في القياس البعدي يعود لأثر استراتيجية التصور الذهني.

ويمكن تفسير هذه النتيجة كما يلي:

أظهرت نتائج هذه الفرضية وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على اختبار المهارات الإملائية (المهارات والدرجة الكلية).

وتدل نتائج هذه الفرضية على التحسن الملحوظ لتلاميذ المجموعة التجريبية بعد تدريسهم باستخدام استراتيجية التصور الذهني وتحسن المهارات الإملائية لديهم، ويعزى ذلك إلى فاعلية استراتيجية التصور الذهني في تصويب الأخطاء الإملائية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية ، وقد يرجع ذلك إلى عدد من الأسباب منها:

- إن استراتيجية التصور الذهني تساعد في تسهيل وتخزين المعلومات بالذاكرة، والاحتفاظ بها لفترة أطول، وتسهيل عملية تذكر المعلومات، واسترجاعها بشكل أسرع.
- إن طريقة عرض الدرس باستخدام استراتيجية التصور الذهني كانت جديدة على التلاميذ ومشوقة لهم.
- أن استراتيجية التصور الذهني تساعد التلميذ بإن يمتلك صوراً ذهنية عن الكلمات، بحيث يرتسم في ذهنه الرسم الإملائي الصحيح للكلمة، وبالتالي يؤدي إلى استثارة دافعية التلميذ والعمل على استمرارية المعلومات.

وقد جاءت نتائج هذه الدراسة متوافقة مع نتائج العديد من الدراسات التي أظهرت فاعلية الاستراتيجيات الحديثة وبرامج تعليمية مقترحة في تنمية المهارات الإملائية مثل دراسة العيسوي(٢٠٠٥م)،ودراسة أبو فايدة(٢٠٠٨م)، ودراسة الفقعاوي(٢٠٠٩م)،ودراسة مها العوفي(٢٠١٣م)،ودراسة بسمة الجهني(٢٠١٥م).

وتتفق النتائج السابقة مع نتائج دراسات التي تناولت فاعلية استخدام استراتيجية التصور الذهني في مواد تعليمية مختلفة حيث أظهرت فاعلية استراتيجية التصور الذهني مثل دراسة عبد الباري(٢٠٠٩م)،ودراسة العقيلي والعبد القادر(٢٠١٢م)،ودراسة عبد العون والعطار(٢٠١٤م)،ودراسة نجلاء العتيبي(٢٠١٧م)،ودراسة نادية العتيبي(٢٠١٧م).

توصيات الدراسة:

يوصي الباحث في ضوء نتائج الدراسة الحالية بما يلي:

١–تشجيع معلمي اللغة العربية على استخدام استراتيجيات وأساليب حديثة في التدريس وذلك من أجل الوصول لنتائج أفضل.

٢–إقامة دورات تدريبية وورش عمل على استخدام استراتيجيات حديثة في تدريس الإملاء.

٣–زيادة التدريبات بعد كل درس إملائي وذلك لتطبيق الرسم الإملائي الصحيح .

مقترحات الدراسة:

يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:

١– إجراء دراسة لمعرفة استراتيجية التصور الذهني في تنمية المهارات اللغوية الأخرى في مراحل تعليمية مختلفة.

٢–دراسة مقارنة بين استراتيجيتين حديثيتين في علاج الأخطاء الإملائية.

المراجع:

أولاً:قائمة المراجع العربية :

أبو فايدة، حسن عايض.(٢٠٠٨م).فاعلية برنامج مقترح قائم على الأنشطة اللغوية لعلاج الأخطاء الإملائية الشائعة لدى طلاب المرحلة المتوسطة.رسالة ماجستير غير منشورة.كلية التربية، جامعة الملك خالد: أبها.

آل طريفة، إيمان محمد.(٢٠١٣م).فاعلية استخدام برمجية تعليمية محوسبة في تنمية مهارات الإملاء لدى طالبات الصف السادس الابتدائي بمنطقة الباحة.رسالة ماجستير غير منشورة.كلية التربية، جامعة الباحة:الباحة.

بركات، زياد.(٢٠٠٩م).دراسة تحليلية مستعرضة للأخطاء الإملائية الشائعة لدى تلاميذ الصفوف من الأول إلى الخامس الأساسية في مدينة طولكرم بفلسطين.**دراسات العلوم التربوية**.الجامعة الأردنية.مجلد ٣٦، ص ص ١-١٦.

بركات، زياد.(٢٠١٠م).استراتيجيات تنشيط الذاكرة التي يستخدمها طلبة جامعة القدس المفتوحة لتعزيز قدرتهم على الاحتفاظ بالمعلومات وتذكرها.**مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية**.مجلد٢٤ (٩).ص ص ٢٥٢٨-٢٥٥٨.

الجهني، بسمة محمد.(٢٠١٥م).فاعلية برنامج قائم على تدريس الأقران في تنمية مهارات الكتابة الإملائية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي.رسالة ماجستير غير منشورة.كلية التربية،جامعة طيبة: المدينة المنورة.

الحربي،رقية مساعد.(٢٠١٤م).فاعلية برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تنمية المهارات الإملائية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية.رسالة ماجستير غير منشورة.كلية التربية،جامعة طيبة: المدينة المنورة.

الخليفة، حسن جعفر.(٢٠٠٤م).**فصول في تدريس اللغة العربية (ابتدائي، متوسط، ثانوي)**.ط٤. الرياض:مكتبة الرشد.

الربعي، محمد ؛صالح ، هدى.(٢٠١٢م).الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية الأسس والتطبقات.الرياض:دار الزهراء للنشر والتوزيع.

الدليمي، طه علي حسين؛ والوائلي، سعاد عبدالكريم(٢٠٠٥م).**اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها**.الأردن:دار الشروق للنشر والتوزيع.

شحاتة، حسن.(٢٠٠٠م)**تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**.ط٤.القاهرة:الدار المصرية اللبنانية.

شحاتة، حسن؛ السمان، مروان.(٢٠١٣م).**المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها**.ط٢.القاهرة:مكتبة الدار العربية للكتاب.

الصيني، عثمان محمود.(١٩٩٤م).الأخطاء الإملائية لدى طلاب الصف السادس الابتدائي بمدينة الطائف. **المجلة التربوية**.مجلد٨(٣٢).ص ص ٨٧-١١٥.

الظفيري، محمد دهيم.(٢٠٠٢م).الأخطاء الإملائية الشائعة عند طلاب الصفين الثالث والرابع من المرحلة المتوسطة بدولة الكويت(دراسة تشخيصية تحليلية).**المجلة التربوية**.كلية التربية، جامعة الكويت.مجلد١٦(٦٣).ص ص ١٩٣-٢٤٣.

عاشور، راتب قاسم؛ الحوامدة، محمد فؤاد.(٢٠١٠م).**أساليب تدريس اللغة العربية**.ط٣.عمان:دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عاشور، راتب قاسم؛ ومقدادي، محمد فخري.(٢٠١٣م).**المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها**. ط٣. عمان:دار الميسرة للنشر والتوزيع.

العبد القادر، بدر بن علي.(٢٠١٠م).فاعلية برنامج تدريبي قائم على إستراتيجية التصور الذهني في تنمية مستويات فهم المقروء لطلاب الصف السادس الابتدائي.رسالة ماجستير غير منشورة.كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.

عبد الباري، ماهر شعبان.(٢٠٠٩م).فاعلية استراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات الفهم القرائي لتلاميذ المرحلة الإعدادية.**مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.ع(١٤٥).ص ص٧٣ -١١٤.

العتيبي،نجلاء خالد.(٢٠١٧م).فاعلية استخدام بعض استراتيجيات تنشيط الذاكرة في تنمية المهارات الإملائية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية.رسالة ماجستير غير منشورة.كلية التربية،جامعة الطائف.

العتيبي،نادية خالد.(٢٠١٧م).فاعلية استخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة.رسالة ماجستير غير منشورة.كلية التربية،جامعة الطائف.

عبدالباري، ماهر شعبان.(٢٠١١م).**تعليم المفردات اللغوية**.ط١.عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

عبد عون، فاضل ناهي؛ والعطار،بدر محمد.(٢٠١٤م).فاعلية التصور الذهني في فهم المقروء والتفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة المطالعة.**مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية**. جامعة بابل.ع(١٨).ص ص ٦١٢-٦٢٧.

عصفور، إيمان حسنين.(٢٠١٢م).استخدام التصور العقلي في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى الطالبات المعلمات شعبة الفلسفة والاجتماع. **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**. مصر.ع(٤٦).ص ص ١٥-٥٣.

العوفي، مها عبد العالي.(٢٠١٣م). فاعلية استراتيجية لعب الأدوار في علاج الأخطاء الإملائية الشائعة لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي بالمدينة المنورة. رسالة ماجستير غير منشورة.كلية التربية، جامعة طيبة: المدينة المنورة.

العقيلي، عبدالمحسن بن سالم؛ والعبد القادر، بدر بن علي.(٢٠١٢م).فاعلية برنامج تدريبي قائم على إستراتيجية التصور الذهني في تنمية مستويات فهم المقروء لطلاب الصف السادس الابتدائي. **مجلة القراءة والمعرفة**. جامعة عين شمس.مجلد١(١٣٣).ص ص ٢٤١-٢٨٤.

العيسوي، جمال مصطفى.(٢٠٠٥م).فاعلية استخدام أسلوب القدح الذهني في تنمية بعض مهارات الطلاقة اللغوية وعلاج الأخطاء الإملائية لدى تلميذات الحلقة الثانية بدولة الإمارات.**مجلة كلية التربية**. جامعة الإمارات العربية المتحدة.ع(٢٢). ص ص ٩٧-١٣٩.

غانم،نادية منصور.(٢٠٠٠م).أثر برنامج في تصحيح أخطاء إملائية شائعة لدى عينة من طلبة الصف الرابع الأساسي في الأردن.رسالة ماجستير غير منشورة.الجامعة الأردنية:عمان.

الفقعاوي، جمال رشاد.(٢٠٠٩م).فعالية برنامج مقترح في علاج صعوبات تعلم الإملاء لدى طلبة الصف السابع الأساسي في محافظة خان يونس. رسالة ماجستير غير منشورة.كلية التربية، الجامعة الإسلامية: غزة.

كلوب، فتحي سليمان.(٢٠١١م).الأخطاء الإملائية الشائعة في الأداء الكتابي لدى تلاميذ الصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي بغزة وخطة مقترحة للعلاج.**مجلة الزيتونة**. جامعة الأقصى.ع (١).ص ص ٨-٥١.

محجوب، ثريا.(٢٠٠١م).الأخطاء الإملائية الشائعة لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي(تشخيصها وعلاجها).**مجلة كلية التربية**.جامعة طنطا.مجلد١(٣٠).ص ص ١٢٩-١٦٣.

المطوع، عبدالعزيز عبدالله.(٢٠١٥م). فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تصويب الأخطاء الإملائية في مقرر لغتي الجميلة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.رسالة ماجستير غير منشورة.كلية التربية، جامعة القصيم.

وزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية.(٢٠٠١م).**وثيقة الأهداف التعليمية العامة للمواد الدراسية في مراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية**. التطوير التربوي.

ثانياً: قائمة المراجع الأجنبية :

- Kline, K. A. (2012). The Effects Of Visualizations And Spatial Ability On Learning From Static Multimedia Instructions.

Doctoral dissertation, Georgia Institute of Technology, Georgia.

- McCabe, J.A. (2014). **Learning and Memory Strategy Demonstrations for the Psychology Classroom.** Washington, DC: Office of Teaching Resources in Psychology, Society for the Teaching of Psychology.